

استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات

إعداد

حسام الزلباني

مدرس مساعد، قسم المكتبات والوثائق وتقنيات المعلومات

جامعة القاهرة، مصر

Zalabany@cu.edu.eg

مستخلص

تتناول المقالة فرص استغلال التعلم عن بعد وخاصة تلك المعتمدة علي نظم التعلم الالكتروني والتطبيقات البرمجية الخاصة به لدعم تخصص المكتبات والمعلومات ودعم خدمات المكتبات، وتستعرض التجارب العالمية لاستغلال التعلم عن بعد من قبل كل الاقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات، والمؤسسات والاتحادات المهنية، مع عرض لواقع استخدام التعلم عن بعد في العالم لتعليم علوم المكتبات مقارنة مع الموقف المحلي والإقليمي، وينتهي بعرض خدمة مركز التعلم الالكتروني التي تطبقها بعض المكتبات الألمانية، وذلك لتوفير برامج تدريبية للمستفيدين في المكتبات القريبة من أماكن تواجدهم.

الاستشهاد المرجعي

الزلباني، حسام. استخدامات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات . - Cybrarians

Journal . - ع 30 (ديسمبر 2012) . - تاريخ الاطلاع ح سجل هنا تاريخ اطلعك على

البحث> . - متاح في: <أنسخ هنا رابط الصفحة الحالية>

مقدمة

يعد مجال المكتبات والمعلومات بيئة خصبة لاستخدام تقنيات التعلم عن بعد ونظم وبرمجيات التعليم الالكتروني نظرا لتعدد اطر الاحتكاك الخاصة بنقل المعرفة والتعليم والتأهيل بين مجتمع المعرفة والقائمين علي المكتبات كتخصص علمي أو مجال مهني علي حد سواء، فالمكتبات كتخصص علمي ومهنة تقع في موضع وسيط بين كل العلوم وفي حالة احتكاك دائم بين احتياجات المستفيدين المعرفية من جهة ومن جهة اخري مصادر المعلومات والتعلم، بالاضافة الي الدور الاساسي الذي تلعبه المكتبات الأكاديمية كداعم للعملية التعليمية ككل؛ تبث خدماتها في المجتمع الأكاديمي، وتأخذ علي عاتقها لا إتاحة مصادر المعلومات فقط، بل تقليص المساحات الفاصلة بين المصادر المتاحة لديها واحتياجات المستفيدين والتي تزداد لتصنع فجوة نظرا لحاجة المستفيدين للتعرف علي آليات الوصول للمصادر والخدمات والتعرف علي بيئة مصادر المعلومات المتنامية والمتطورة بصورة دينامية تعكس طبيعة التسارع في دخول تقنيات المعلومات لمجالات النشر ورسم صورة جديدة لمجتمع المعلومات.

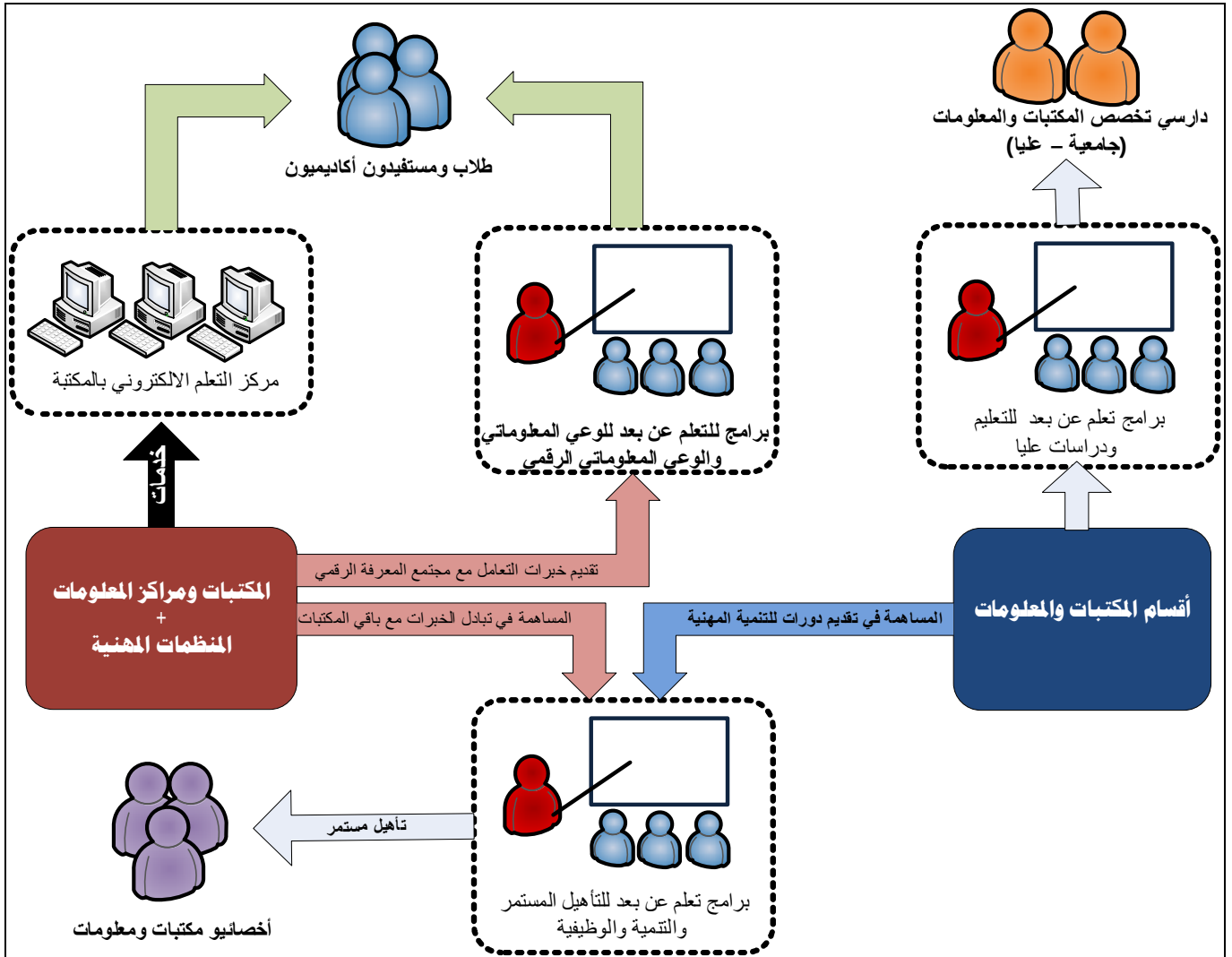
ولعل استخدام التقنيات الحديثة للتعلم عن بعد والتعلم الالكتروني هو الاكثر مواكبة للمهام التعليمية المنوطة بالتخصص، حيث يتحول مجتمع التعلم بصورة عامة الي استخدام هذه التقنيات نظرا لما تنتيحه من فرص أكثر مرونة وقدرة علي تحقيق الاهداف المرجوة من التعليم ونظرا لما تقدمه من المميزات بشكل عام (Allan, 2002) مثل

- مرونة التعلم حيث يستطيع المتعلم اختيار مكان ووقت دراسته نظرا لما تنتيحه الانترنت من استمرارية في الوصول
- سهولة تطوير العناصر التعليمية واسترجاعها وفقا للعديد من المعايير.
- سهولة استغلال المصادر وإمكانات الربط التي تتيحها لمصادر التعلم في البيئة الرقمية
- تقليص التكاليف الخاصة بالعملية التعليمية وتوفير تكلفة طباعة المصادر وتوفير قاعات الدرس

- المرونة في الاتصال بين الطلاب والمعلمين وكذلك أخصائيي المكتبات، مع امكانيات الاتصال الفردي One To One او الجماعي One to Many
 - يصلح للتطبيق في البيئة التعلم الرسمية - للدرجات الأكاديمية والمعتمدة - والغير رسمية حيث والتعاونية
 - سهولة متابعة نشاط وتقدم المتعلمين بصورة دائمة ودقيقة
- وبصورة خاصة في مجال المكتبات والمعلومات توجد مجموعة من المميزات الاضافية لتطبيق برامج التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني منها
- ملائمة لتحقيق التكامل المنشود بين التعليم النظري والتدريب الخاص بالمقررات التي تتطلب مهارات عملية مثل الفهرسة والتصنيف وقواعد البيانات وغيرها من مواد التخصص. (Barron, 2003)
 - توفير أداة قوية للاتصال وتبادل الخبرات بين الطلاب والدارسين من ناحية وبين القائمين علي العملية التعليمية من ناحية اخري، وذلك نظرا لأهمية هذا التواصل القصوي في العملية التعليمية
 - تطوير البرامج التعليمية والتدريبية وخاصة المهنية وفتح آفاق جديدة لتنفيذ برامج مستحدثة للتأهيل المهني تستوعب تطورات المجال (Combes, Hanisch, Carroll, & Hughes, 2011)
 - التغلب علي العوائق الجغرافية والزمنية التي قد تقف حائلا دون تمكن الطلاب من دراسة برامج المكتبات والمعلومات، وكذلك دون قدرة الاخصائيين علي التأهل المهني المستمر والتدريب لتعارض الالتحاق ببرامج تقليدية وشروط العمل في معظم الاحوال

فرص استغلال التعلم عن بعد لدعم تخصص المكتبات والمعلومات

يمكن رصد مجموعة من استخدامات برامج وتقنيات التعلم لإنتاج برامج تعليمية أو تأهيلية مهنية ينخرط فيها المتخصصون في مجال المكتبات والمعلومات بشقيه الأكاديمي والمهني كما هو موضح بالشكل التالي رقم (1)



شكل رقم (1) فرص تقديم برامج تعلم عن بعد في تخصص المكتبات والمعلومات

وكما يوضح الشكل السابق فإنه يوجد قسمين أساسيين من الكيانات المرتبطة بالتخصص لها مهام انتاج مقررات او برامج تدريبية مقدمة للدارسين والباحثين في تخصص المكتبات من ناحية، أو

لمجتمع البحث والدراسة الأكاديمية من ناحية أخرى. فضلا عن تقديمها لخدمات في عمق العملية التعليمية او التدريبية لخدمة مجتمع المستفيدين وهي :-

- الاقسام الأكاديمية ومدارس المكتبات والمعلومات:

- وتضطلع بمهام توفير برامج تعليمية شأنها شأن سائر التخصصات الاخرى لتخريج أخصائيي المكتبات والمعلومات، حيث تقدم برامج مرحلة جامعية أولي ودراسات عليا مهنية (دبلوم) واكاديمية (ماجستير - دكتوراه)، وتعد حجر الزاوية في تأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات وتقديمهم للمجتمع لخدمته.
- بالإضافة الي مساهمتها في توفير برامج التأهيل المهني المستمر للتخصص والتنمية الوظيفية لأخصائيي المكتبات والمعلومات.

- المكتبات ومراكز المعلومات والمؤسسات المهنية (جمعيات واتحادات المكتبات)

- تقوم المكتبات - خاصة الجامعية- بدور المعلم ويقع علي عاتقها مسؤولية تقديم برامج تأهيل للمتخصصين والدارسين فيما يتعلق بالوعي المعلوماتي.
- تسهم المكتبات ومؤسسات المعلومات المهنية في تطوير أدوات وبرامج للتأهيل المستمر Life Long Learning للمتخصصين والعاملين في قطاع المكتبات والمعلومات.
- تقدم المكتبات خدمات خاصة بالتعلم الالكتروني، حيث توفر المساحات اللازمة للدراسة باستخدام تقنيات التعلم الالكتروني، بالإضافة الي استحداث خدمة في بعض المكتبات العامة تحت مسمى مركز التعلم الالكتروني ويسمح بتقديم مجموعة من الدورات لرواد المكتبة في مختلف التخصصات باستخدام تقنيات التعلم الرقمي والتعلم عن بعد.

ووفقا للنموذج الموضح بشكل (1) يمكننا تمييز 4 أنواع من برامج التعلم عن بعد التي تضطلع بها المكتبات والمؤسسات المهنية، وكذلك مدارس المكتبات:

- برامج تعلم عن بعد لدراسات تخصص المكتبات والمعلومات
وتقدمها مدارس المكتبات لمنح الدرجات العلمية الاولى أو العليا للدارسين
- برامج تعلم عن بعد لتأهيل المهني والتخصصي
وتتشارك في تقديمها مدارس المكتبات و مرافق المكتبات والمؤسسات والمنظمات
المهنية للمتخصصين لتطوير وتنمية قدراتهم أو لغير المتخصصين لاعادة تأهيلهم
وفقا للمقتضيات الوظيفية لمهن المكتبات.
- برامج التعلم عن بعد لنشر الوعي المعلوماتي
وعادة ما تتولي المكتبات الاكاديمية توفير هذه البرامج للطلاب والباحثين وأحيانا
الي القائمين علي العملية التدريسية بالجامعات لتنمية قدراتهم في الوصول
لمصادر المعلومات، وتنمية الوعي المعلوماتي لديهم
- برامج تعلم إلكتروني مستقلة تديرها المكتبات لخدمة المستفيدين (مراكز التعلم
الالكتروني).
وتتولي المكتبة مسئولية ادارة مركز للتعلم عن بعد يقدم برامج تعلم متنوعة بين
مهارات الحاسب الآلي والحرف واللغات، كخدمة مستقلة تقدم للمستفيدين من
المكتبة.

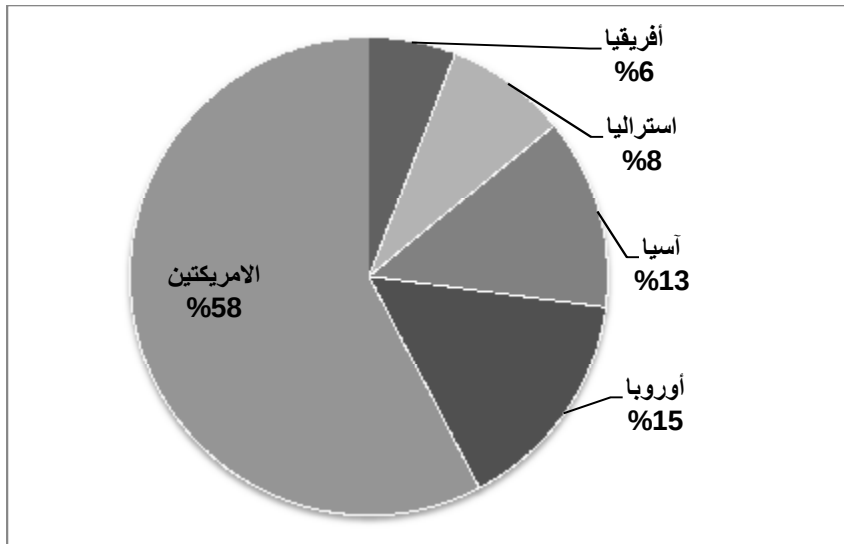
1- برامج التعلم عن بعد في دراسات المكتبات والمعلومات

كغيره من التخصصات؛ طرأ علي أساليب الدراسة والبرامج المقدمة في مجال المكتبات والمعلومات كثيرا من التطورات المتعلقة بالتقنيات المستخدمة في التدريس وكذلك في شكل واسلوب ومحتوي البرامج الدراسية نفسها، وكان لزاما علي المدارس والاقسام العلمية الأكاديمية مواكبة التطور المتعلق بتوفير برامج للتعلم عن بعد والتعلم الالكتروني لدارسي علوم وتخصصي المكتبات والمعلومات، ومن ناحية أخرى من الواجب علي المؤسسات والمدارس التي تقدم برامج

لدراسات المكتبات والمعلومات التأكد من اكتساب الطلاب الدارسين لهذا التخصص بأنفسهم للمهارات التي تمكنهم من فهم طبيعة المستفيدين المستقبليين، ومن سيقدمون لهم الخدمات في حال تقديمها في بيئة تعلم عن بعد (DuMont, 2003).

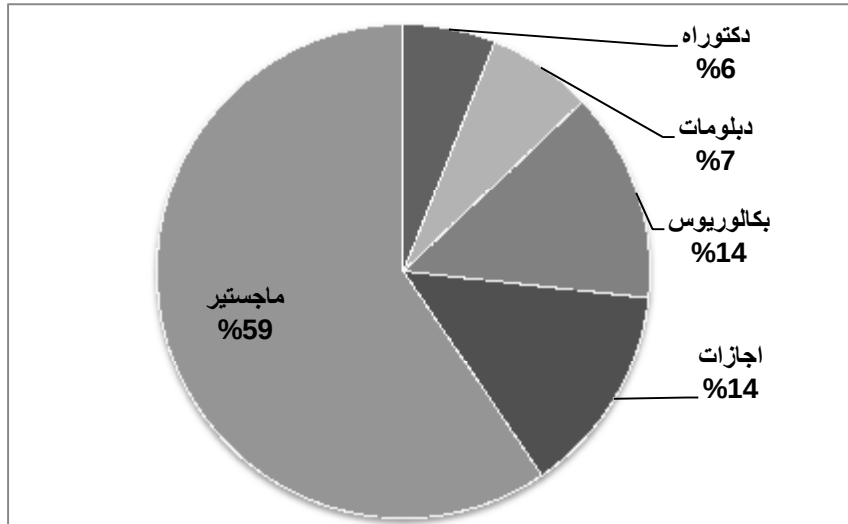
واعتمدت هذه البرامج علي التقنيات الحديثة ومن ضمنها حزم البرامج والتطبيقات الخاصة بالتعلم عن بعد، والتي أثرت تأثيرا كبيرا علي دراسات المكتبات والمعلومات علي مستوي دول العالم

تشير الدراسات المسحية لمدارس المكتبات والمعلومات حول العالم ((2012; ALA). 2007 Schniederjürgen, 2007; Islam, Kunifuji, Hayama, & Miura, 2011) الي أنه من بين إجمالي 1033 مدرسة وقسم متخصص في دراسات المكتبات والمعلومات وفقا لتقرير الاقلا الصادر عام 2007 (Schniederjürgen, 2007)، من بينها 370 قسم أكاديمي ومدرسة لتعليم المكتبات والمعلومات - لها موقع علي الانترنت - يوجد حوالي 85 منها يستخدم تقنيات التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد بواقع نسبة حوالي 23% من اجمالي هذه المدارس حول العالم، وتتصدر الولايات المتحدة وكندا عدد المدارس المستخدمة للتعلم الالكتروني بواقع عدد 49 مدرسة، تليها أوروبا بعدد 13 مدرسة ثم آسيا باجمالي 11 ، وأستراليا ونيوزيلاندا بواقع 7 مدارس، وأخيرا افريقيا باجمالي عدد 5 مدارس وأقسام تعليمية في تخصص المكتبات والمعلومات (Islam et al., 2011).



شكل رقم (2) التوزيع الجغرافي لبرامج التعلم عن بعد في تخصص المكتبات والمعلومات

تقدم هذه المدارس التي تعتمد علي اسلوب التعلم عن بعد اجمالي 119 برنامج دراسي تتنوع درجاتهم ما بين بكالوريوس (مرحلة جامعية أولي) بواقع 16 برنامج، و برامج للحصول علي شهادة او اجازة Certificate بواقع 16 برنامج ايضا، ودراسات دبلوم بواقع 8 برامج، ودراسات ماجستير بواقع 69 برنامج، وأخيرا برامج لنيل درجة الدكتوراه بواقع 7 برامج.

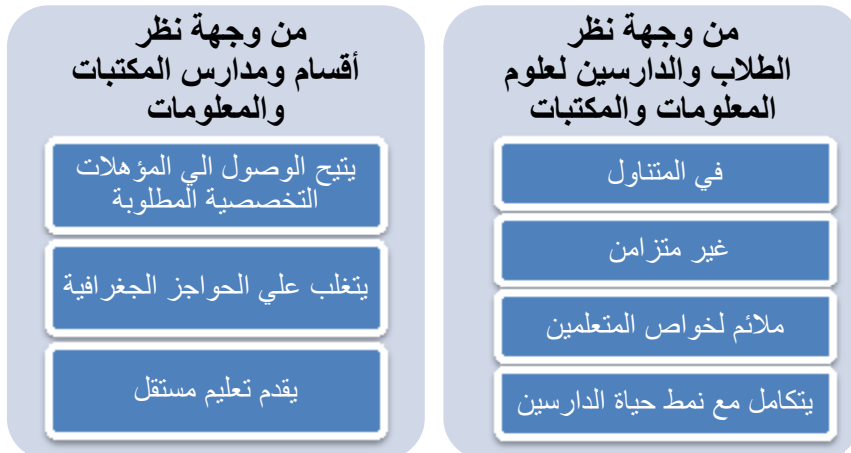


شكل رقم (3) التوزيع لبرامج التعلم عن بعد في تخصص المكتبات والمعلومات وفقا للدرجة العلمية

وتجدر الاشارة الي أن برامج الماجستير تعد أكثر البرامج المستخدم فيها نمط التعليم عن بعد وذلك بنسبة 59%، ويعزي ذلك لعدة أسباب:-

- 1- معظم برامج الماجستير تقدمها مدارس بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تشترط منظمة ALA علي معظم المكتبيين الحصول علي درجة الماجستير للتقدم الوظيفي والعمل في مكتبات متخصصة.

- 2- تقدم 22 مدرسة متخصصة في المكتبات من أصل 58 برامج ماجستير عن بعد بنسبة 100% حيث لا تتطلب حضور المتعلم اطلاقاً (ALA, 2012)
- 3- يعد أسلوب التعلم عن بعد الأكثر ملائمة للعاملين الراغبين في تحسين وتطوير مستواهم العلمي حيث لا يتطلب التواجد والالتزام بحضور محاضرات قد تستغرق وقتاً يتعارض مع ظروف عمل الأخصائيين
- 4- يوفر التعلم عن بعد حل عملي للتغلب علي العوائق الجغرافية التي تفصل بين الولايات المختلفة وتؤثر علي فرص المكتبيين في دراسة الدرجات العلمية
- 5- تعتبر دراسة برامج الماجستير او الدبلومات المهنية هي بداية دراسة المكتبات الفعلية في الاغلب الاعم بالولايات المتحدة، حيث أنه من الشائع للغاية ان يتقدم لدراسة المكتبات طلاب ذووي خبرات علمية في المرحلة الجامعية الاولى من تخصصات مختلفة.
- 6- تعتبر الولايات المتحدة اكثر الدول تقدماً في دراسات المكتبات والمعلومات، من المنطقي أن يؤدي توفير برامج لدراسة الماجستير عن بعد لتجاوز الحدود الجغرافية للولايات المتحدة ليلتحق بها دارسين من العديد من الدول الأخرى.
- وبصورة عامة فإن تقديم برامج للتعلم عن بعد يعتبر أسلوباً ملائماً لتخصص المكتبات وذلك من وجهة نظر كلا من الدارسين، وكذلك القائمين علي مدارس المكتبات (Barron, 2003)



شكل رقم (4) مميزات الدراسة بنظام التعلم عن بعد من وجهة نظر الدارسين والاقسام

فمن وجهة نظر الدارسين تتميز برامج التعلم عن بعد للمكتبات والمعلومات بما يلي

- في المتناول: حيث يستطيع الدارس الالتحاق بالبرنامج متجاوزا العوائق الجغرافية والتسجيل عن بعد دون الحاجة الي الانتقال الي المقر الفعلي للقسم او الجامعة
- غير متزامن: تمثل البرامج غير المتزامنة Asynchronous نسبة تفوق 85% من البرامج المتاحة للتعلم عن بعد للتخصص (Islam et al., 2011)، ويتيح ذلك مزيد من المرونة للطلاب والدارسين في تحديد اوقات الدراسة واختيار المكان الملائم لذلك
- مفصل وفقا لخواص واهتمامات المتعلمين: حيث تتسم برامج التعلم عن بعد في التخصص بالمرونة والحدائة وبالتالي فهي أكثر قدرة علي استيعاب خواص المتعلمين وتناولها للموضوعات محل الاهتمام الخاص بهم، والقدرة علي انتاج مقررات وبرامج أكثر تخصيصا.
- التكامل مع نمط حياة الدارسين: حيث تتميز الدراسة باستخدام التعلم عن بعد بالمرونة التي تسمح للطلاب باختيار المواد والمقررات التي يرغبون في دراستها وتحديد عدد الساعات التي يرغبون في توفيرها للتعلم، وتحديد عدد المقررات، بل قد لا يضطر الدارسون الي الانتظار لبداية الفصل الدراسي للتسجيل والبدا في الدراسة

أما من وجهة نظر مدارس المكتبات والمعلومات

- اتاحة الوصول الي المهارات الوظيفية المطلوبة: حيث أن هذا النوع من التعلم لا يتطلب تفرغا للدراسة، فيستطيع العاملون أن ينخرطوا في الدراسة باستخدام هذا النمط للترقي الوظيفي وتنمية المهارات الخاصة بهم.
- التغلب علب الحواجز الجغرافية

- تقديم تعليم مستقل: يستطيع الدارس من خلاله تحديد الوقت والمسار التعليمي الخاص به، وهو أمر غاية في الأهمية نظرا لوجود اختلافات بين المتعلمين في الاوقات الملائمة والشروط المناسبة لدراسة المقررات الدراسية الخاصة ببرامج التعلم عن بعد

وتتنوع التقنيات المستخدمة لتقديم برامج التعلم عن بعد في هذه البرامج، كما يتنوع مدي الاعتماد علي التعلم عن بعد بصورة كاملة ام بصورة جزئية للحصول علي الدرجة.

ويشير الجدول رقم (2) الي التقنيات المستخدمة لتنفيذ وانتاج مقررات التعلم عن بعد في هذه البرامج والتي تتراوح بين حزم برمجية متكاملة (Islam et al., 2011)، وخدمات اتصال منفردة تعتمد عليها بعض البرامج لتوصيل المقررات الدراسية للدارسين.

عادة ما تكون هذه الأدوات والتطبيقات أدوات وتطبيقات تجارية، أو مجانية في بعض الاحيان علي تم اعدادها مسبقا علي اختلاف أنواعها، وفي بعض الاحيان الاخري يتم استخدام تطبيقات وتقنيات انشئت خصيصا لتطبق علي نطاق أوسع في الجامعة التي ينتمي اليه القسم الأكاديمي.

* جدول (1) التقنيات المستخدمة للتعليم عن بعد في مدارس المكتبات عالميا

النسبة	تكرار استخدامها	البرمجيات والتقنيات المستخدمة
25.9	22	Blackboard/Blackboard Vista
24.7	21	Social Networking tools**
11.8	10	Satellite Technologies and Broadcast
10.6	9	WebCT/WebCT Vista
4.7	4	Web Conference/Video Conference
2.4	2	Campus Moodle or Moodle
1.2	1	Desire2Learn (D2L)
1.2	1	ANGEL (LMS)
1.2	1	EduStream
1.2	1	aDoor
1.2	1	eClass
1.2	1	AIMS(Advanced information Messaging Sys.)
1.2	1	Learning Net
1.2	1	LMOCW**
1.2	1	Joint Net Virtual Classroom

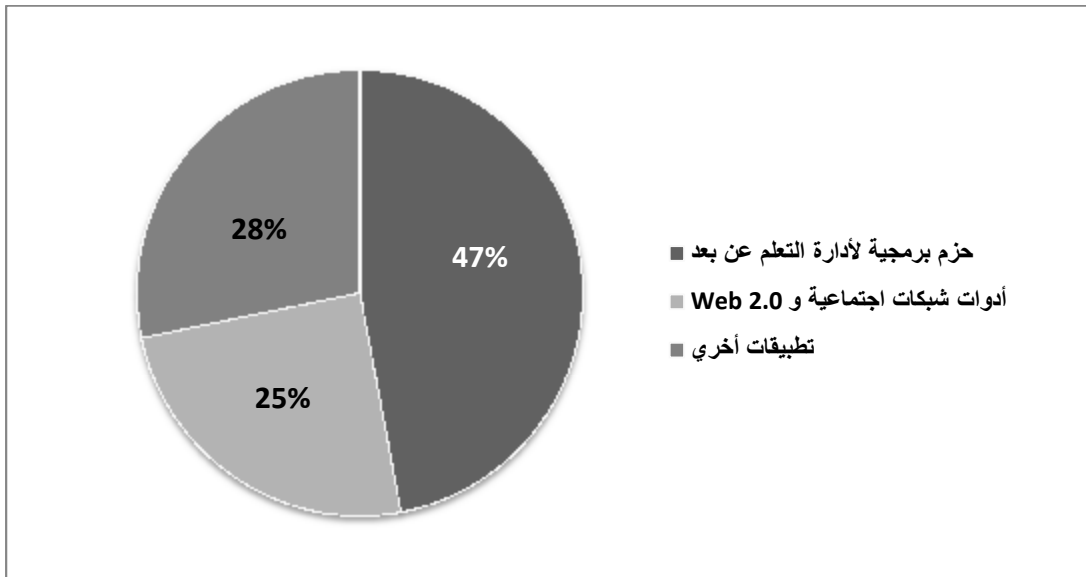
* تم تظليل تطبيقات الحزم الجاهزة للتعلم عن بعد
** تشمل هذه التقنيات تطبيقات

Wikis, Blogs, Podcasts, Skype, Web casts, Web chat, online discussion forum/board,
Chat rooms, Clickers, SLIS(School of Library and Information Science) second Life Island,
email

*** المصطلح LMOCW هو اختصار Learning Management Open Courseware

1.2	1	iSchool (LMS)
1.2	1	Interactive TV
1.2	1	Interactive compressed video
1.2	1	Interactive video Network (IVN)
1.2	1	CD, Audio and Videos
1.2	1	VLE & Wimba
1.2	1	Television System (HITS)
1.2	1	A/V cassettes & FM radio channel
100	85	Total

ووفقا للجدول السابق فإن التقنيات الأكثر انتشارا في الاستخدام هي حزم البرامج الجاهزة لإدارة التعلم عن بعد مثل (Black Board ,WebCT,Moodle) بنسبة 47% من إجمالي عدد التقنيات المستخدمة، ثم تقنيات التواصل الاجتماعي و الويب 2.0 مثل (الويكي Wiki و أدوات المحادثة مثل Skype و المنتديات و Secound Life) بنسبة 28%، بينما تتوزع النسبة الباقية 25% علي تطبيقات البث التلفزيوني والمؤتمرات عبر الانترنت والبث الصوتي للتدوينات Podcasting كما هو موضح في الشكل (5).



شكل رقم (5) نسبة استخدام حزم برمجيات التعلم عن بعد في مجال المكتبات والمعلومات مقارنة بباقي التقنيات

ويعتبر نظام التعلم الإلكتروني Blackboard هو الأشهر عالميا في الاستخدام من قبل الاقسام الاكاديمية والمدارس المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، يليه نظام التعلم الإلكتروني مفتوح المصدر Moodle.

وتتصدر حزم البرامج الجاهزة للتعلم عن بعد الأدوات المستخدمة لانتاج المقررات نظرا لعدة أسباب لعل أهمها شمولية هذه الحزم البرمجية وتضمنها علي معظم الأدوات المطلوبة لانتاج

المقررات، بالإضافة الي كونها تستخدم كنظام لإدارة التعلم، فضلا عن معياريتها وما تتيحه من فرص تعاون وتكامل.

وفيما يلي عرض لبعض تجارب استغلال حزم البرامج الجاهزة للتعلم عن بعد لطلاب المكتبات والمعلومات

1/1 تجارب التعلم عن بعد في دراسات المكتبات والمعلومات

1/1/1 تجربة معهد المكتبات والمعلومات بجامعة هومبولت – برلين*

Humboldt-Universität zu Berlin - Institut für
Bibliotheks- und Informationswissenschaft

يعد معهد المكتبات وعلوم المعلومات بجامعة هومبولت ببرلين واحد من المدارس الرائدة في مجال المكتبات والمعلومات في ألمانيا وعضو منظمة ISchool ، ويتميز بأنه المدرسة الوحيدة التي تقدم درجة دكتوراه متخصصة في المكتبات والمعلومات، ويتميز بتقديمه التدريب العملي للطلاب، وحاليا يتطلب الالتحاق ببرامج المعهد التسجيل في قائمة انتظار نظرا للأقبال الشديد علي البرامج الدراسية التي يقدمها، حيث تركز الدراسة والابحاث بالمعهد علي موضوعات حديثة في مجال التخصص مثل المكتبات الرقمية وادارة المعرفة وتعد البرامج التعليمية الخريجون للتعامل مع كل وظائف المكتبة التقليدية، مستودعات المكتبات الرقمية، صناعة النشر، شركات الاعلام والبرمجيات، مع التركيز علي اكساب الطلاب قدرات تتبع وحل المشكلات ومزج المعارف النظرية بالتطبيق واستغلال علوم الحاسب الآلي لخدمة المجال.

ويقدم المعهد ثلاث درجات أكاديمية

* تمكن الباحث من زيارة المعهد في أكتوبر - نوفمبر 2010 ببرلين، بدعوة من الدكتور مايكل سيدل عميد المعهد، ووفقا لبرنامج زيارات مدعوم من منظمة IBI الألمانية والتي وفرت للباحث زيارات متخصصة للمكتبات الأكاديمية بمجموعة من الجامعات الألمانية بعض المكتبات العامة بالإضافة للمكتبة الوطنية الألمانية بفرعيها بمدينة برلين وليبزيغ للاطلاع علي التقنيات المستحدثة لدعم التعلم عن بعد وادارة المصادر الرقمية، وشملت الزيارة معهد المكتبات والمعلومات ببرلين حيث وفر عميد المعهد للباحث لقاء مطول مع أساتذة المعهد للتعرف علي نظام الدراسة والآليات المستخدمة لدعم العملية التعليمية به.

- بكالوريوس الآداب في علوم المكتبات والمعلومات
- ماجستير المكتبات وعلوم المعلومات
- ماجستير المكتبات وعلوم المعلومات عن بعد

يعتمد المعهد علي نظام Moodle والذي تعتمده جمعة هومبولت بالكامل لدعم العملية التعليمية وتوفير المقررات الدراسية والانشطة اللازمة للدراسة ، اعتمد عليه المعهد لتوفير المقررات الالكترونية لكل من الطلاب والدارسين بالنظام التقليدي (البكالوريوس - الماجستير) حيث يوفر المعهد 32 مقرر دراسي كامل معتمد علي صفحته الخاصة بالتعلم الألكتروني للطلاب في مرحلة البكالوريوس، بالإضافة الي 60 مقرر دراسي للماجستير التقليدي وعن بعد، بعض هذه المقررات تتاح محتوياتها بصورة عامة وفقا لرخصة المصادر التعليمية المفتوحة OER Open Educational Resorce والتي تمكن من اعادة استخدام هذه المصادر للأغراض التعليمية دون مقابل.

ويستخدم المعهد نظام Moodle لادارة اختيارات الطلاب للمواد الاختيارية في كلا المرحلتين. حيث يتيح من خلال النظام لكل مقرر دراسي:

- الأجندة الدراسية للمقرر والتوقيتات الخاصة به
- المصادر والقراءات المقترحة
- العروض التقديمية المستخدمة في المحاضرات
- مجموعة من الاختبارات الذاتية لتقييم التحصيل للطلاب
- المحادثة مع مدرس المقرر
- منتدى للطلاب



شكل رقم (6) الصفحة الرئيسية لاستعراض المقررات الخاصة ببرنامج التعلم عن بعد
بمعهد المكتبات ببرلين علي نظام Moodle (Berlin, 2011)

ويزداد الاعتماد علي نظام Moodle في برنامج الماجستير بالتعلم عن بعد، حيث يتم تقليص الاحتكاك بين الطالب والمدرس لمرتين كل فصل دراسي، ويسعي المعهد لتحويل هذه المقابلات في صورة Web Conference، وجدير بالذكر بأنه في العام 2010 - 2011 سجل في هذا البرنامج الدراسي 6 طلاب من أقطار ودول خارج الاتحاد الأوروبي ولم يتطلب سفرهم لحضور المحاضرات وفعاليات الدراسة.

2/1/1 تجارب مدارس المكتبات والمعلومات اقليميا وعربيا

وعلي الصعيد الاقليمي العربي، هناك مجموعة من التجارب التي تمت في أقسام المكتبات والمعلومات لاستخدام تقنيات وحزم البرمجيات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتعد تجربة قسم المكتبات

والوثائق والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود والتي انطلقت في 2004 من التجارب الرائدة لاستخدام حزم برمجيات التعلم عن بعد (الستار, 2005) حيث قام قسم المكتبات باستخدام نظام التعلم الالكتروني Moodle لإنشاء بوابة تعليمية للطلاب والدارسين في مرحلة الدراسات العليا كبدائية، وتم استخدام خصائص النظام المتاحة كوسيلة معاونة للحضور والدراسة بالصورة التقليدية من قبل الدارسين والطلاب، وقد بدأ القسم بتحويل 3 مقررات الي الصورة الالكترونية وهي:

- الاتجاهات الحديثة في بناء وتنمية المجموعات
- شبكات المكتبات والمعلومات
- الاتجاهات الحديثة في خدمات المستفيدين

واستخدم القسم المقررات الالكترونية لدعم التعلم بالصورة التقليدية، لا لتقديم برامج للتعلم عن بعد بصورة كاملة.

أما علي الصعيد المحلي، فقد أولت وزارة التعليم العالي العناية والاهتمام بقضية تفعيل التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني عن طريق انشاء المركز القومي للتعلم الالكتروني، للبدأ في التحول لتقنيات التعلم الالكتروني واستغلال مميزاتها في الدراسات الجامعية في مصر. حيث قامت بإنشاء مراكز فرعية لانتاج المقررات الالكترونية بكل جامعة من الجامعات المصرية، تتولي مسئولية انتاج المقررات والدعم الفني لها وتقديم المشورة الخاصة بالتطوير والدعم لهذه المصدر (NELC, 2009). وتقنيا يعتمد المركز علي فكرة اتاحة البرامج مركزيا من خلال الخوادم الخاصة بالنظام، ويعتمد علي نظام Moodle في ادارة المقررات الالكترونية وإتاحتها للدارسين بالجامعات.

وفيما يخص مجال المكتبات والمعلومات فقد تم انتاج مجموعة من المقررات علي مستوي الجامعات المصرية ("تقرير انجازات المركز القومي للتعلم الإلكتروني حتي اكتوبر 2011"), (2011) ، وتم تفعيل 4 مقررات فقط منها وهي

§ الاتصال العلمي – وتم اعداده من قبل جامعة المنوفية

§ النصوص المتخصصة في المكتبات والمعلومات – جامعة الإسكندرية

§ التصنيف (مستوي متقدم) – جامعة الاسكندرية

§ نظم استرجاع المعلومات – جامعة المنوفية

بينما مازالت هناك 4 مقررات قيد التفعيل وهي:

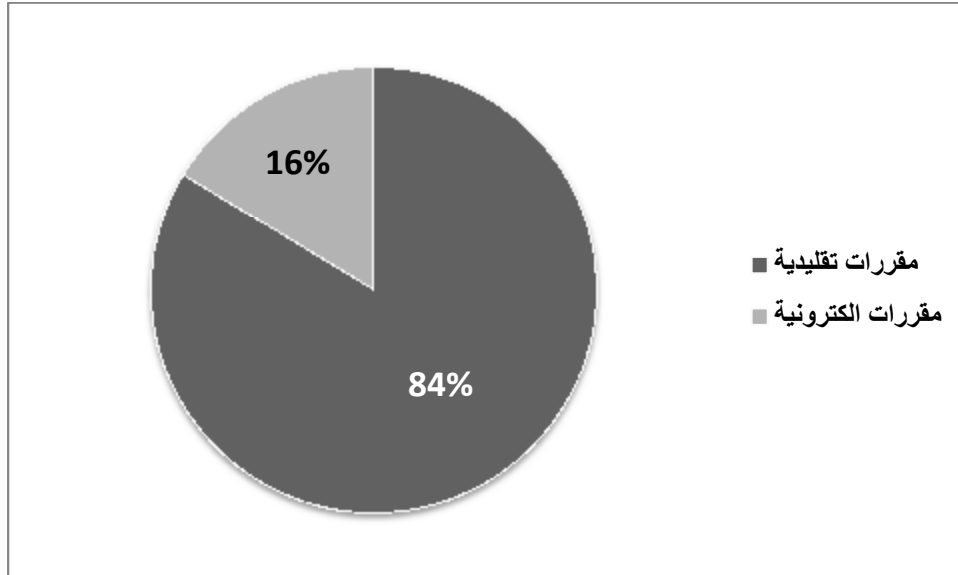
§ مقدمة في الوثائق

§ طرق البحث العلمي

§ ادارة الارشيف

§ التكشيف ولاستخلاص

ولحساب نسبة استخدام تقنيات التعلم الالكتروني لتدريس مقررات المكتبات والمعلومات في مصر، يمكننا الاعتماد بصورة استرشادية علي لائحة الدراسة الخاصة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، حيث تشير اللائحة الجديدة الخاصة بالدراسة للمرحلة الجامعية الاولى الي وجود 49 مقرر دراسي موزعة علي السنوات الأربعة. وبالمقارنة بعدد المقررات الالكترونية المعدة في التخصص يمكن ملاحظة أن هذه المقررات لا تتجاوز نسبة 16 % من المقررات التي يتم تدريسها بالأقسام العلمية.



شكل رقم (7) نسبة المقررات الالكترونية المنتجة مقارنة بعدد المقررات التقليدية

فضلا عن عدم الالتفات الي المقررات المقدمة في برامج الدراسات العليا حيث لم يتم انتاج أي مقرر الكتروني خاص بهذه المقررات علي مستوي الأقسام العلمية بجميع الجامعات المصرية.

وعلي الرغم من توجه الحكومة المصرية ممثلة في وزارة التعليم العالي والجامعات بتحويل نسبة ما لا يقل عن 20% من المقررات في الاقسام العلمية والكليات لتقنيات التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني، وبالرغم من الدعم المالي والتحفيز المقدم للأساتذة وهيئة التدريس المتعاونون في هذا الصدد، ألا انه مازال هناك عزوفا في الاقبال علي تحويل مقررات المكتبات والمعلومات للصورة الالكترونية، حيث يشير السعدني الي أن هذا العزوف يبرره وجود عوائق تواجه هيئة أعضاء هيئة التدريس الذين يرون صعوبة ومجهود ووقت مستغرق طويل لإعداد هذه المقررات التي عادة ما يقومون بتدريس نفس محتواها أيضا بصورة تقليدية مما يشعرهم بأن تحويل المقررات اهدار للوقت والمجهود، كما أن اتاحة المقررات الكترونيا يتطلب متابعة من اعضاء هيئة التدريس والتي بدورها تتطلب مهارات تقنية لا تتوفر لدي الأغلب الاعم منهم. كما أنهم لا يثقون في قدرات الطلاب علي التكيف مع هذه المقررات بالاضافة الي وجود عوائق تتعلق بالبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعلم الالكتروني، وعوائق ادارية بيروقراطية(السعدني، 2012)

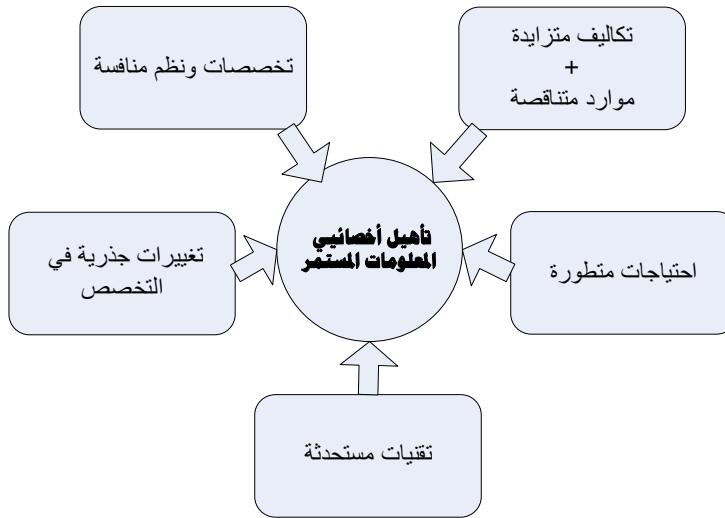
2 ثانيا التعلم عن بعد للتأهيل المهني المستمر

يتطلب تخصص المكتبات تأهيلا مهنيا مستمرا لأخصائي المكتبات والمعلومات، وتزايدت أهمية هذا التأهيل بظهور تحديات واستحداث علي العمل المنوط بأخصائيي المكتبات والمعلومات التعامل معه، حيث شهد تخصص المكتبات والمعلومات تطورات دراماتيكية سريعة التطور خلال العقود الثلاث الأخيرة، بدأ من تطور استخدام الحاسب الالكتروني، الي ظهور شبكات المعلومات واتساع رقعة النشر الالكتروني، وتطور تقنيات الويب والويب 2.0 وصولا للمكتبات الرقمية وادارة المعرفة (Abdul, 2008)

ومع كل وثبة للتخصص والتقنيات المتاحة فيه، تظهر فجوة بين المؤهلات المتاحة لمعظم المتخصصين، وبين الاحتياجات الفعلية لآداء الادوار المنوطة بهم ومواكبة التقنيات الحديثة، وان كانت التقنيات تسعى في النهاية الي تيسير مهمة كلا من المستفيد و مقدم الخدمة، الا ان المعايير

الجديدة والخدمات والتقنيات المستحدثة تفرض في حد ذاتها في كثير من الاحيان حاجز بين الخدمات والقائمين عليها، ولسد هذه الفجوة تلاحق مؤسسات المكتبات والمعلومات مؤهلات الأخصائيين بالتأهيل المهني المستمر لهؤلاء وتقديم مساعدة لهم لتحديث مهاراتهم المطلوبة للتعامل مع هذه التغيرات في بيئة المعلومات المتغيرة والمتطورة.

ويواجه التأهيل المستمر لأخصائيي المكتبات والمعلومات مجموعة من التحديات التي قد تعرقل أدائه بصورة تلأئم الاحتياجات الفعلية له كما مبين بشكل رقم (8)



شكل رقم (8) تحديات التأهيل المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات

وتتمثل هذه التحديات في الآتي:-

- 1- التكاليف المتزايدة وقلة الموارد: حيث تعاني المكتبات بصورة عامة من نقص الموارد والامكانيات المتاحة لها، خاصة في الدول العربية في الحين الذي تتزايد فيه تكاليف اتاحة مصادر المعلومات وما يتعلق بها من عمليات فنيه، وبين تقلص الميزانيات، وزيادة التكاليف، تضطر المكتبات للتخلي عن بعض البنود وضغط الخطط المالية الخاصة بها، وعادة ما يتم التضحية ببند التأهيل المهني علي أهميته (Lombella, 2004)

2- تطور الاحتياجات: تتزايد وتتنامي احتياجات المستفيدين، وتتطور وتختلف هذه الاحتياجات بصورة سريعة وفقا لتطور مجتمع المعلومات، وتطور كذلك معايير تقييم أداء الخدمات وفقا لرضا المستفيدين في المكتبات بصورة دائمة مما يؤثر علي برامج التأهيل الخاصة بالمكتبات

3- التطور السريع للتقنيات: تتطور التقنيات بصورة مذهلة وبشكل دائم ومستمر، ويتنوع مضمار التطور من تطور تقنيات البنية التحتية التي تعتمد عليها النظم والخدمات، الي تطور الواجهات البرمجية وانتهاء بالاجهزة العميلة Client Devices وصولا للخدمات المقدمة عبر الأجهزة المحمولة، ويعد التطور التقني ليس في حاجة للإثبات بأنه أكثر المجالات تحديثا وتطويرا، وتداخل التكنولوجيا مع خدمات المكتبات والمعلومات وما يلحق بها من تطور له هو الآخر تأثيره علي برامج تأهيل الأخصائيين الواجب توافر مهارات ومؤهلات كافية لهم ليستطيعوا التعامل مع كل تقنية جديدة (Piotrowski, 2010)

4- تغييرات جذرية في التخصص: شهدت السنوات الأخيرة في مجال المكتبات والمعلومات عدة تغييرات جذرية، من حيث اتساع رقعة اهتمام التخصص ونشاطاته والدخول في مجالات مستحدثة أخرى، وكذلك تطور حتي ثوابت المجال مثل معايير الوصف وما طرأ عليها من تغييرات بظهور معايير جديدة ك FARBER و RDA وغيرها، وهذه التغييرات الجذرية تتطلب جهدا أكبر في إعادة تأهيل الاخصائيين لمواكبة ما استحدث منها.

5- ظهور تخصصات ونظم منافسة: حيث يصارع تخصص المكتبات والمعلومات مؤخرا علي البقاء في ساحة العلوم الحية والمؤثرة، ولعل من أهم اسباب التهديدات التي يواجهها التخصص هو تقلص المساحات المتاحة للمتخصصين في أداء خدماتهم وهيمنة الجانب التقني والأخصائيين التكنولوجيين علي المشهد (Welsh, 2012)، وذلك يتطلب مزيد من انخراط المكتبيين في المهارات التقنية والبرمجية.

ويمكن للتعليم عن بعد والتعلم الالكتروني أن يساهم في حل هذه الاشكالية بصورة كبيرة نظرا لاعتباره فرصة قليلة التكاليف توفر أداة لتطوير مهارات الاخصائيين في المكتبات وتمكنهم من اكتساب الخبرات والمعرفة المستحدثة والمطلوبة لآداء مهامهم دون الحاجة الي التفرغ او الحضور الفعلي لمكان الدراسة (Bailey, 2006)، حيث تشير الدراسات الي أن التعليم عن بعد والتعلم الالكتروني يسهما بشكل كبير في التغلب علي عوائق وتحقيق متطلبات التأهيل المستمر لأخصائي المكتبات ويدعما مفهوم التعلم مدى الحياة (Lombella, Life Long Learning 2004) حيث:

- 1- يستطيع التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني دعم مفهوم الترفي الوظيفي في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك عبر تحسين مؤهلات المتخصصين وتقديم مجال للدراسة لهم بصورة توائم احتياجاتهم وطبيعة عملهم
- 2- ان يساهم في تطوير قوانين وقواعد خاصة بالتعليم المستمر وللأخصائيين.
- 3- دعم فرصة متكافئة لعدد أكبر من المتخصصين للتعليم وكذلك دعم أواصر التعاون لتقديم تأهيل مهني مقبول عالميا
- 4- يسمح بمجال أوسع من التكامل وتوفير مصادر تعليمية ملائمة، كما يسمح باستخدام البيئة الالكترونية لدعم التدريب والتأهيل علي تقنيات تستخدم بيئة الويب في البيئة الأم لها مما يسمح بمزيد من التكيف مع هذه التقنيات.

ومن ناحية اخري يعتبر الأخذ بأسلوب التعليم عن بعد لتقديم دورات وبرامج تأهيلية لأخصائي المكتبات والمعلومات العاملين توجهها مرغوبا من غالبية هؤلاء الأخصائيين وفقا للدراسات المسحية والاستبيان عن مدي قبولهم لهذا الاسلوب (الشهري, 2005)

وبصورة عامة يمكن تقسم المهارات المشتملة في التأهيل المهني المستمر لأخصائي المكتبات والمعلومات الي (الكميشي, 2012)

- مهارات أكاديمية دراسية وفيها يكون ملما بكل أبعاد التخصص.
- مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع التعامل مع مختلف أوعية المعلومات متعددة اللغات.

- مهارات فنية خاصة بالعمليات الفنية من فهرسة وتصنيف وغيرها.
- مهارات تقنية وفيها يكون ملما باستخدام كافة أنواع التقنية وتوظيفها في أعمال المكتبة.
- مهارات مستقبلية حتى يكون ذو بعد نظر في المجال ويقدم مقترحاته بناء على تخیلاته المستقبلية.

1/2 تجارب التعلم عن بعد في التأهيل المستمر

ووفقا للتجارب التي تم دراستها، تقع مسؤولية اعداد برامج تعلم عن بعد للتأهيل المهني المستمر علي كل من:

- المكتبات

وتم اختيار تجربة مكتبات جامعة بادو الايطالية : نظرا لأنها من التجارب القليلة التي أعتمدت علي حزم برمجية للتعلم عن البعد، بالإضافة الي تشابه بعض المشكلات التي أدت لتطبيق نظام التعلم عن بعد مع مشكلات يعاني منها كثير من اخصائيي المكتبات في مصر والوطن العربي وعلي رأسها التعامل مع لغات أجنبية والحاجة الي توفير دورات تدريبية للأخصائيين لدعم قدراتهم وتنمية مهاراتهم

- أقسام المكتبات والمعلومات

وتم اختيار تجربة المعهد الأعلى للتوثيق بتونس نظرا لانها التجربة الوحيدة التي تمت في الوطن العربي لتقديم برنامج تعلم عن بعد لتنمية المتخصصين مهنيا

- والاتحادات المهنية المتخصصة في المكتبات والمعلومات

وتم اختيار تجربة كل من IFLA International Federation of Library Associations - OCLC Online Computer library Center نظرا لأنهما من أضخم الكيانات علي مستوي العالم التي تعني بتنمية المتخصصين مهنيا وتأهيلهم.

1/1/2: تجربة مكتبات جامعة بادوا (Fontanin & Švab, University of Padua
2007)

جامعة بادوا University of Padua من الجامعات الإيطالية العريقة والتي أنشأت في
العام 1222، وتهتم الجامعة بموضوعات التراث الحضاري.(Padova)

واجه أخصائيو المكتبات في الجامعة بعض المشكلات في التعامل مع الرواد مع اتساع فرص
قبول الطلاب الأجانب، حيث تطلب التعامل مع الطلاب الامام باللغة الانجليزية كلغة واسعة
الانتشار عالميا، وكنوع من الاستجابة لاحتياجات الوافدين الجدد تقرر تأهيل المتخصصين للتعامل
مع الرواد باللغة الانجليزية عن طريق تقديم دورات تدريبية للأخصائيين. ونظرا لصعوبة توفير
الوقت الكافي والملائم لتأهيل ذلك العدد من أخصائيي المكتبات بكفاءة مرتفعة، تطلب الوضع
تطبيق فكرة التعلم عن بعد وتقديم برنامج تدريبي باستخدام نظام Moodle لتأهيل الاخصائيين
بهدف:

- مساعدة الوافدين والطلاب الاجانب
- انشاء صفحة للمكتبة باللغة الانجليزية
- تحسين مهارات الكتابة بالانجليزية لدي الاخصائيين

وتم تنفيذ البرنامج اعتمادا علي نموذج التعلم عن بعد المختلط حيث يحضر الأخصائيين 4 ورش
عمل علي مدار 3 أشهر، أما باقي الأنشطة التعليمية يتم تقديمها من خلال نظام التعلم الالكتروني



شكل رقم (9) صفحة الدورة التدريبية للأخصائيين علي نظام Moodle

وتم استخدام Moodle للأغراض التالية:-

- كمستودع للمواد التعليمية سواء كانت المطبوعات والملخصات الخاصة بروش العمل او الانشطة المقدمة عن بعد بالكامل
- أداة تعاونية لصنع قاموس مصطلحات Glossary من قبل المتدربين وللتقييم المرتد Feedback
- لانشاء قائمة بالروابط ذات الصلة
- كأداة للتقييم والاختبار لمدي الالمام بالمهارات المطلوبة
- تم استخدام ال WKI و المنتدى لاثراء فكرة الكتابة التعاونية

وساعد نظام التعلم علي خلق بيئة تعلم فعالة داخل المكتبة تحقق الحرية في اختيار وقت ومكان التعلم، وتسمح بالتدريب والتقييم لمدي التقدم في العملية التعليمية (Fontanin & Švab, 2007) وأدي لتطوير قدرات ومهارات الأخصائيين، وتخطط المكتبة لتقديم

مجموعة من البرامج التأهيلية في موضوعات متخصصة باستخدام نفس الاسلوب نظرا لما حققه من نجاح و توافق مع احتياجات المكتبيين.

2/1/2: تجربة المعهد الاعلي للتوثيق (تونس)(Romdhane & Ouerfelli, 2005)

من التجارب الرائدة في الوطن العربي وتعد الوحيدة في الانتاج الفكري، حيث قام المعهد العالي للتوثيق بتونس بتطبيق تجربة لدعم تأهيل المتخصصين من خريجوا ما قبل العام 1998 من المعهد لدعم وتنمية مهاراتهم للتعامل مع البيئة الجديدة لعملهم في ظل ازدياد تطبيق تقنيات الحاسبات في المكتبات ومراكز التوثيق في تونس.

وقامت التجربة علي انشاء وحدتين تعليميتين لذلك الغرض

الوحدة الأولى: أساسيات الميكنة والرقمنة في المكتبات ومراكز التوثيق

- عمليات التحول الرقمي والميكنة في المكتبات ومراكز التوثيق
- تطبيقات الحاسب في المكتبات ومراكز التوثيق

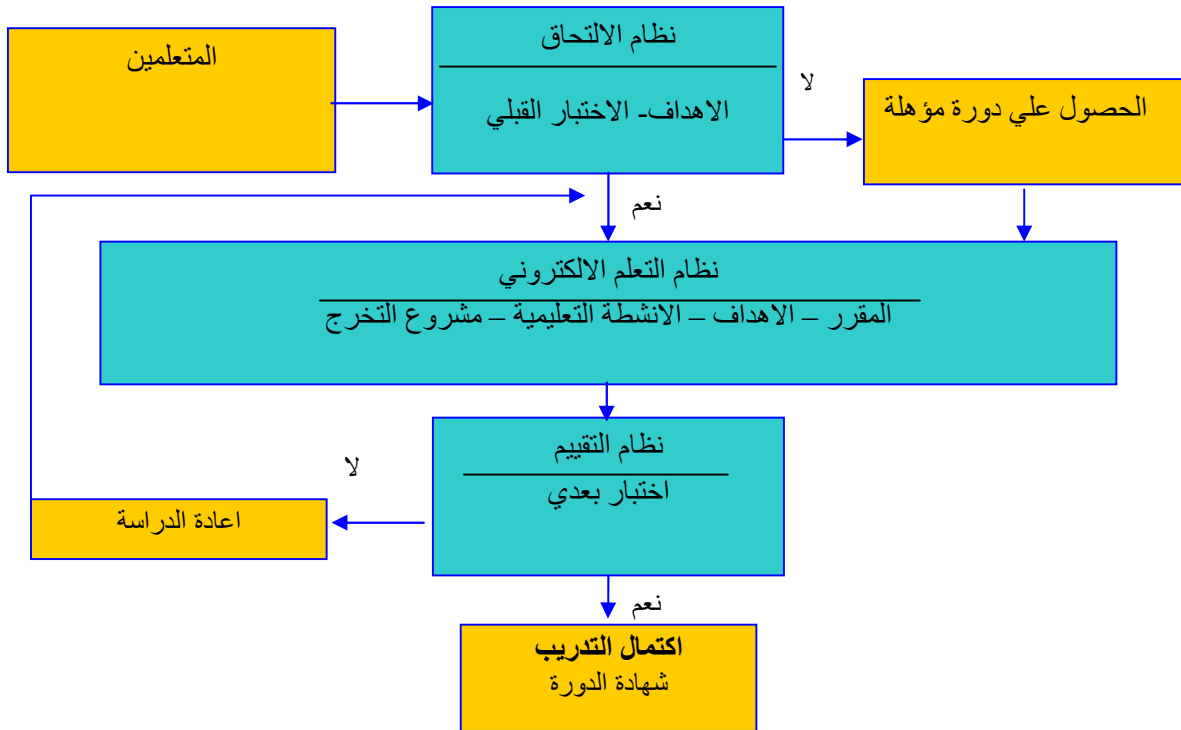
الوحدة الثانية: بناء وهيكله الوثائق علي الويب

- هيكله المصادر الرقمية
- هيكله لغات الويب
- بناء المواقع

واعتمدت التجربة علي النموذج المختلط في التعلم عن بعد، حيث يحضر الطلاب مجموعة من المحاضرات ويلاقوا المدرس وجها لوجه، بالاضافة الي استخدام نظام التعلم عن بعد ACOLAD والذي يقدم وسائل تعليمية داعمة للمقرر تنقسم الي

- أدوات تواصل (بريد إلكتروني - محادثة فورية - منتدي تعليمي)
- أدوات تنظيمية (نظام لإدارة تسجيل الطلاب ومتابعتهم - الاجندة وتواريخ الدراسة)
- ادوات مشاركة ونشر (مشاركة الملفات)

كما اشترطت التجربة اختبار المتدرب اختبارا قريبا لتحديد مستوي مهاراته المطلوبة للالتحاق بالدراسة، وان لم يجتز الاختبار بنجاح يلتحق بدورة مبسطة عن آليات الدراسة بالبرنامج وبعدها يستطيع الالتحاق كما هو موضح في شكل (10)



شكل رقم (10) خطوات الدراسة ببرنامج التأهيل المستمر للمعهد العالي للتوثيق

كذلك يخضع المتدرب لأختبار بعدي لتقييم مدي تحصيله وتحقيقه لمتطلبات الدراسة، وان لم يجتازه يعيد الدراسة مرة أخرى.

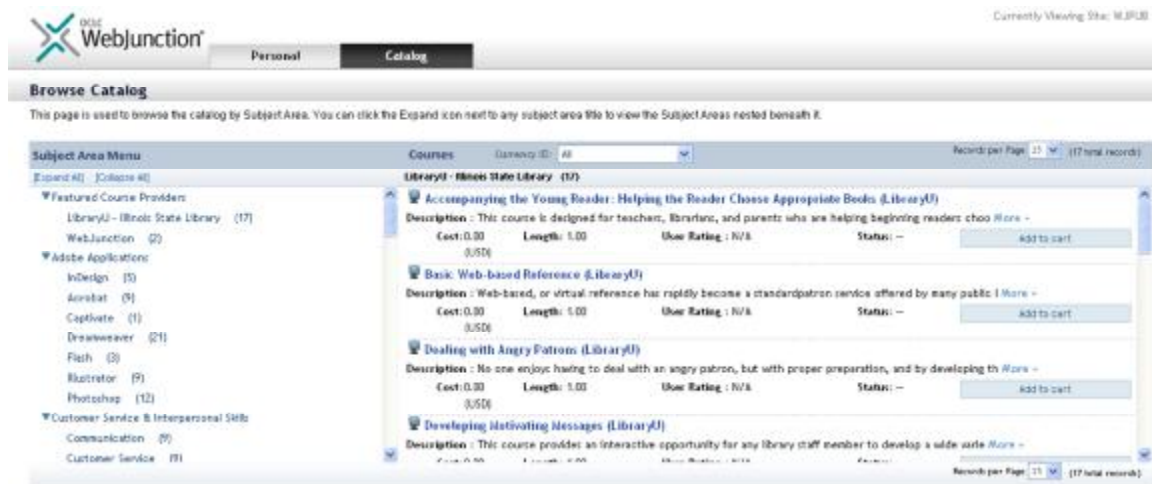
3/1/2 تجربة مؤسسة OCLC " OCLC Webjunction "

مؤسسة OCLC Online Computer Library Center من المؤسسات المهنية والبحثية الرائدة في مجال المكتبات والمعلومات والتي تهتم بتأهيل وتنمية المتخصصين مهنيًا منذ انشائها في ستينيات القرن العشرين، قد أطلقت مؤسسة OCLC برنامج Webjunction في عام 2003 كبرنامج تعاوني بين المكتبات الأمريكية لتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتخصص، ليستفيد من خدماتها أكثر من 50,000 متخصص يعمل في مكتبات 18 ولاية أمريكية شريكة في المشروع.

ويقدم الموقع نوعين من الخدمات التأهيلية

- خدمة ال Webinar : وهي مؤتمرات عن بعد تناقش التطورات والتقنيات المستحدثة في التخصص.
- خدمة الدورات التدريبية : ويتم تقديمها من خلال نظام plateau للتعلم عن بعد. وتتخصص هذه الدورات في

- خدمات المكتبات : تقديم الخدمة للمستفيدين المحتملين علي اختلاف أنماطهم
- المهارات التقنية : من نظم التشغيل ، حزم برامج OFFICE ، مجموعة برمجيات Adobe ، أساسيات الحاسب ، الشبكات والانترنت
- مهارات الاتصال والادارة



شكل رقم (11) الشاشة الرئيسية لنظام Plateau المستخدم لتقديم برامج تعلم عن بعد في OCLC Webjunction

4/1/2 تجربة الافلا IFLA

يعد الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات International Federation for Library IFLA Association أحد أهم المنظمات الدولية الواسعة النشاط والانتشار في مجال المكتبات والمعلومات، وتتعدد أنشطة الاتحاد ومن بينها تقديم الدعم الوظيفي والتنمية والتأهيل المهني للمتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتتنوع فرق ال IFLA البحثية ومشروعاتها الهادفة لتنمية الوعي بأهمية مؤسسات المكتبات والمعلومات وتقديم خدمات تعليمية ودورات تدريبية للمتخصصين من جميع أنحاء العالم.

أطلقت الافلا IFLA موقعاً إلكترونياً ليكون بمثابة بوابة التعلم عن بعد للدورات والبرامج التأهيلية التي تقوم الافلا باعدادها، اعتماداً على نظام Moodle. ويحتوي الموقع حتى الآن على مقرر برنامج تعليمي واحد بعنوان "بناء مؤسسات مكتبات قوية" Building Strong Library associations ، ويضم 8 موضوعات فرعية ، وتتاح المواد التعليمية الخاصة بالدورة بثلاث لغات هي الانجليزية، الأسبانية ، الألمانية. كما هو موضح في الشكل (22) التالي



IFLA Learning: Course categories

You are logged in as Hissam Elsalaby (Logout)

IFLA Learning > Course categories

COURSE CATEGORIES

Building Strong Library Associations

- BSLA Review 2012
- Impact Evaluation for BSLA
- BSLA Mini-Congress Berlin, February 23-24 2012
- An Introduction to Building Strong Library Associations

BSLA Learning Materials for Workshops (English)

- Ethical Behaviour
- Module 1: Library Associations in Society: An overview (English)
- Module 2: Building Your Library Association (English)
- Module 3: Sustaining your Library Association (English)
- Module 4: Developing Strategic Relationships: Partnerships and Fundraising (English)
- Module 5: Libraries on the Agenda (English)
- Module 6: Library Statistics for Advocacy (English)
- Module 8: Train the Trainer (English)

Paquete de material didáctico para la Creación de Asociaciones de Bibliotecarios Sólidas (Español)

- Módulo 1: Las Asociaciones de Bibliotecarios en la Sociedad: Una Visión General (Español)
- Módulo 2: Creación de Su Asociación de Bibliotecarios (Español)
- Módulo 3: Sustentando a su Asociación Bibliotecaria (Español)
- Módulo 4: Desarrollo de Relaciones Estratégicas: Colaboración y Recaudación de Fondos (Español)
- Módulo 5: Las Bibliotecas en el Orden del Día (Español)

BSLA Interactive Learning and Discussions (English)

- Module 1: Library Associations in Society
- Module 2: Building Your Library Association
- Module 3: Sustaining Your Library Association
- Module 4: Developing Strategic Relationships
- Module 5: Libraries on the Agenda

BSLA Trainingmaterial fuer Seminare (Deutsch)

- Modul 1: Bibliotheksverbände in der Gesellschaft
- Modul 2: Der Aufbau Ihres Bibliotheksverbandes
- Modul 3: Die nachhaltige Entwicklung Ihres Bibliotheksverbandes
- Modul 4: Strategische Beziehungen und Fundraising
- Modul 5: Bibliotheken auf der Tagesordnung
- Modul 6: Bibliothekstatistik für die Advocacy-Arbeit
- Modul 8: Workshop für Kursleiter
- Ethisches Verhalten

Policy-Based Training Modules

- IFLA Public Access to Health Information: Module Review

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100
101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200
201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300
301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400
401
402
403
404
405
406
407
408
409
410
411
412
413
414
415
416
417
418
419
420
421
422
423
424
425
426
427
428
429
430
431
432
433
434
435
436
437
438
439
440
441
442
443
444
445
446
447
448
449
450
451
452
453
454
455
456
457
458
459
460
461
462
463
464
465
466
467
468
469
470
471
472
473
474
475
476
477
478
479
480
481
482
483
484
485
486
487
488
489
490
491
492
493
494
495
496
497
498
499
500
501
502
503
504
505
506
507
508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527
528
529
530
531
532
533
534
535
536
537
538
539
540
541
542
543
544
545
546
547
548
549
550
551
552
553
554
555
556
557
558
559
560
561
562
563
564
565
566
567
568
569
570
571
572
573
574
575
576
577
578
579
580
581
582
583
584
585
586
587
588
589
590
591
592
593
594
595
596
597
598
599
600
601
602
603
604
605
606
607
608
609
610
611
612
613
614
615
616
617
618
619
620
621
622
623
624
625
626
627
628
629
630
631
632
633
634
635
636
637
638
639
640
641
642
643
644
645
646
647
648
649
650
651
652
653
654
655
656
657
658
659
660
661
662
663
664
665
666
667
668
669
670
671
672
673
674
675
676
677
678
679
680
681
682
683
684
685
686
687
688
689
690
691
692
693
694
695
696
697
698
699
700
701
702
703
704
705
706
707
708
709
710
711
712
713
714
715
716
717
718
719
720
721
722
723
724
725
726
727
728
729
730
731
732
733
734
735
736
737
738
739
740
741
742
743
744
745
746
747
748
749
750
751
752
753
754
755
756
757
758
759
760
761
762
763
764
765
766
767
768
769
770
771
772
773
774
775
776
777
778
779
780
781
782
783
784
785
786
787
788
789
790
791
792
793
794
795
796
797
798
799
800
801
802
803
804
805
806
807
808
809
810
811
812
813
814
815
816
817
818
819
820
821
822
823
824
825
826
827
828
829
830
831
832
833
834
835
836
837
838
839
840
841
842
843
844
845
846
847
848
849
850
851
852
853
854
855
856
857
858
859
860
861
862
863
864
865
866
867
868
869
870
871
872
873
874
875
876
877
878
879
880
881
882
883
884
885
886
887
888
889
890
891
892
893
894
895
896
897
898
899
900
901
902
903
904
905
906
907
908
909
910
911
912
913
914
915
916
917
918
919
920
921
922
923
924
925
926
927
928
929
930
931
932
933
934
935
936
937
938
939
940
941
942
943
944
945
946
947
948
949
950
951
952
953
954
955
956
957
958
959
960
961
962
963
964
965
966
967
968
969
970
971
972
973
974
975
976
977
978
979
980
981
982
983
984
985
986
987
988
989
990
991
992
993
994
995
996
997
998
999
1000

Search courses: GO

You are logged in as Hissam Elsalaby (Logout)

شكل رقم (12) الصفحة الرئيسية لنظام التعلم عن بعد لمنظمة الافلا

186

3- برامج الوعي المعلوماتي

تعرف جمعية ALA الوعي المعلوماتي بأنه قدرة الفرد علي ان يكتشف احتياجه للمعلومات، وتمكنه من الوصول اليها، وتقييمها بصورة فعالة، واستخدامها بصورة خلاقة (ACRL, 1989)

والوعي المعلوماتي ماهو الا ظاهرة، كظاهرة التعليم والتعلم لا يوجد لها حدود الا كونها اسلوب تفكير واعي واستجابة فاعلة لمؤثر ما (Bruce, 2000) لذلك فان برامج تنمية الوعي المعلوماتي لابد وأن يتم تصميمها للتركيز علي أساليب التعامل مع المعلومات وحل المشكلات لا علي تلقين معارف ثابتة تفقد قيمتها سريعا

وتشير الدراسات الأحدث في متابعة سلوك الطلاب لاكتساب الوعي المعلوماتي وفقا ل ((Diehm & Lupton, (IN PRESS)) الي أن مهارات الوعي المعلوماتي يمكن تقسيمها الي 6 مهارات متدرجة وهي:

- 1- تعلم ايجاد المعلومات
- 2- تعلم معالجة واستخدام المعلومات
- 3- تعلم انتاج مخرج باستخدام هذه المعلومات
- 4- تعلم استخدام المعلومات لبناء القاعدة المعرفية الذاتية للطالب
- 5- تعلم استخدام المعلومات لتطوير المعارف الموضوعية
- 6- تعلم استخدام المعلومات للنمو والمشاركة مع الآخرين

، وتشير نفس الدراسة إلي أن هناك توجهات اساسية لاكتساب هذه المهارات وهي التعلم بالتنفيذ والاداء، والتعلم بالتجربة والخطأ لتفاعل مع الآخرين أو السؤال

من أجل إكساب المستفيدين هذه المهارات يجب أن يضع القائمون علي برامج تنمية الوعي المعلوماتي اطار لتنمية هذه المهارات وتطويرها من خلال التركيز علي مجموعة من العناصر (Orr, Appleton, & Wallin, 2001)

- 1- القدرة علي تحديد الحاجة للمعلومات
- 2- تطوير المهارات اللازمة للتعامل مع تقنيات المعلومات
- 3- الوصول للمعلومات من المصادر الموثوقة
- 4- التحليل النقدي والتقييم للمصادر والمعلومات
- 5- معالجة وتنظيم المعلومات
- 6- الاعتماد عل المعلومات في اتخاذ القرارات المؤثرة الخلاقة
- 7- انتاج المعلومات والمعرفة والاتصال بها بصورة فعالة
- 8- تفهم واحترام الاخلاقيات والقانون والسياسات الخاصة بالمعلومات والتقنيات
- 9- تطوير مفهوم أهمية وضرورة التعلم مدي الحياة والتأهيل المستمر

ولعل التحول السريع للتكنولوجيا واستخدامها بصورة مكثفة في توفير مصادر المعلومات ويمكنه الاجراءات في المكتبة أدى الي تقليص الاتصال المباشر وجها لوجه بين الطالب او المستفيد وبين المكتبي، لذا صار من المنطقي أن يتواكب المكتبيون مع هذه التطورات ومراعاة طبيعة المستفيدين المستحدثة بتقديم برمج دعم للوعي المعلوماتي عبر نفس البيئة التي يتعامل معها المستفيدون، البيئة الرقمية وشبكات المعلومات (Orr et al., 2001)

صار من الشائع ان يقوم المكتبيين باعداد تعليمات وشروحات علي الخط المباشر Online Tutorials من خلال موقع المكتبة نفسه لدعم فكرة تنمية الوعي المعلوماتي لدي المستفيدين، وعلي الرغم من أهمية وجود مثل هذه التعليمات الا انها كانت تفتقر للجودة نظرا لعدم إلمام المكتبيين بمهارات تصميم وانتاج مثل هذه العروض سواء كانت مهارات تقنية أو تعليمية.

الا أنه مع انتشار بيئة التعلم الافتراضية وحزم وتطبيقات التعلم عن بعد، صارت الفرصة متاحة بصورة أكبر للمكتبيين لانتاج العروض والشروح الخاصة بالوعي المعلوماتي بصورة كثر تقدما ومواكبة لاحتياجات المستفيدين وكذلك للتطورات التقنية المستحدثة (Secker, 2004). وذلك باستخدام الأدوات التي تتيحها هذه النظم، ويظهر الاهتمام العالمي بهذا التوجه مؤخرا حيث يفرد

مؤتمر الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات IFLA محورا كاملا لتقديم بحوث في هذا الشأن في المؤتمر المنعقد في مايو 2012 (IFLA, 2012)

وبصورة عامة توجد علاقة ثنائية الاتجاه بين الوعي المعلوماتي والتعلم الالكتروني تتمثل في:

- الاتجاه الأول: يعد الوعي المعلوماتي عنصر مكون ومحور فاعل في كل مقررات التعلم الالكتروني حيث يجب أن يتمتع الدارسين بدرجة من الوعي الالكتروني قبل الالتحاق بمقررات الكترونية
- الاتجاه الثاني: يمكن استغلال نظم التعلم الالكتروني لأداء مهام المكتبة كمعلم وناشر لفكرة الوعي الألكتروني من خلال

§ اضافة واستغلال لخواص بيئة نظام التعلم التي يتيحها

§ انتاج مقررات الكترونية يمكن دراستها بصورة مستقلة

وتجدر الإشارة الي أن نظم التعلم عن بعد والتعليم الالكتروني فتحت أفق جديد في فكرة التكامل والقدرة علي مواكبة التحديثات التي تطرأ علي مجال المعلومات بصورة أكثر مرونة، حيث صار من الشائع أن يقوم الناشرين والمودين لمصادر المعلومات الرقمية وقواعد البيانات باعداد تعليمات وبرامج جاهزة تشرح كيفية التعامل مع هذه المصادر وتتمتع بدرجة من المرونة والتكامل تسمح بتضمينها في أي نظام معياري لإدارة التعلم

وتقدم الجامعات مقرر الوعي المعلوماتي كمقرر أساسي من ضمن مقتضيات الدراسة لكل البرامج الدراسية، وعادة ما تسمح الجامعات التي تعتمد علي نظم التعلم عن بعد بالالتحاق بهذا المقرر عن بعد. (College, 2009; Island, 2010; University, 2008)

1/3 تجربة جامعة ولاية كاليفورنيا (Jackson, 2007)

تعد جامعة كاليفورنيا واحدة من أكبر الجامعات الأمريكية حيث تضم أكثر من 400000 طالب، و 20000 عضو هيئة تدريس ومكتبي ، وتستخدم الجامعة نظام التعلم الإلكتروني BlackBoard لدعم عملية التعلم التقليدي وعن بعد في التخصصات المختلفة التي تقدمها الجامعة، وكذلك لدعم الوعي المعلوماتي من خلال

- 1- خلق الروابط بين المكتبة ونظام إدارة التعلم
بتوفير روابط الى موقع المكتبة وتكامل لمجموعة من خدمات المكتبة في واجهة نظام التعلم عن بعد
- 2- توفير التكامل المهني والشاركة بين المكتبة والقائمين علي التعلم عن بعد
حيث يعتبر كلا من القسمين شريكا أساسيا لاي مجهود يبذل لدعم فكرة التكامل
- 3- التشجيع علي تدريب المكتبيين
فمن البديهي أن يتعلم المكتبيين في البداية كيفية التعامل مع نظام التعلم الإلكتروني وكذلك التقنيات المستحدثة، كي يتمكنون من القيام بانتاج مقررات خاصة بالوعي المعلوماتي
- 4- تقديم حزم من المصادر المرتبطة بالوعي المعلوماتي
توفير المصادر اللازمة لتنفيذ برامج تأهيلية لرفع الوعي المعلوماتي وتحزيم هذه المصادر بصورة تسهل انتاج مقررات الكترونية لدعم هذه الفكرة، أو تضمينها نفسها كمصادر رقمية مساعدة يمكن اضافتها الي نظام التعلم الإلكتروني
- 5- المشاركة في المنتديات الخاصة بالتعلم عن بعد
يقدم نظام BB BlackBoard نظاما فرعيا للمنتديات حيث يسمح للطلاب والدارسين بتبادل الخبرات مع القائمين علي المقررات الدراسية، ويجب أن يشترك المكتبيون مع المدرسين والقائمين علي المقرر في التواجد للرد علي استفسارات الطلاب والدارسين المتعلقة بالوعي المعلوماتي وكيفية الوصول للمصادر
- 6- اضافة مقررات الوعي المعلوماتي من خلال نظام BB

حيث تقوم الجامعة بالتعاون بين المكتبيين المسؤولين عن الوعي المعلوماتي والمسؤولين عن المصادر الرقمية ومكتبيي النظم وكذلك مركز انتاج المقررات الالكترونية، بانتاج عناصر تعليمية قد تصل الي مقرر كامل لتعليم أساسيات الوعي المعلوماتي تقدم من خلال النظام إما كبرنامج تعليمي مستقل، أو ينتقي عنصر أو أكثر منها وتضاف في مقررات موضوعية أخرى

4- مراكز التعلم الالكتروني بالمكتبات

تقوم بعض المكتبات بتوفير خدمات الدورات التدريبية والتعلم لمجموعة من الموضوعات والمهارات المختلفة من خلال توفير مساحات ومعامل خاصة بالتعليم عن بعد كخدمة من خدمات المكتبات، وتقوم المكتبة بإدارة النظم الخاصة بتوفير هذه الدورات التدريبية وإدارة التسجيل والمتابعة للمستفيدين من هذه الدورات التدريبية والتي قد تنتوع من لغات الي مهارات وحرف يدوية الي تقنيات وبرمجيات يسعى المستفيدون لتعلمها.

هذه الخدمة تعتبر خدمة مستحدثة في المكتبات، من النماذج المميزة لهذه الخدمة هي تلك التي تقدمها المكتبة المركزية الاقليمية ببرلين The central and regional Library In Berlin * حيث توفر المكتبة معمل للتعلم الالكتروني يدار باستخدام نظام آلي متكامل يسمح بوصول المتعلم الي مجموعة من الدورات التدريبية الخاصة، ويقوم المكتبيين بادارة تسجيل المستفيدين بهذه الدورات ومتابعة تقدمهم

*تمكن الباحث من زيارة المكتبة ومركز التعلم الالكتروني بها في نفس الزيارة المشار اليها مسبقا والتي شملت مجموعة من المكتبات الألمانية



شكل رقم (13) قاعة التعلم عن بعد بالمكتبة المركزية الاقليمية ببرلين

وتوفر المكتبة ما يلزم من بنية تحتية لإدارة نظام التعلم عن بعد، وتتولى شركات تجارية إنتاج المقررات و الدورات التدريبية، بينما تتولى المكتبة إدارة هذه الدورات التدريبية وتسجيل المستفيدين، وتتيح قاعات مناسبة ومجهزة بوسائل استعراض Multimedia وفواصل بين الاجهزة لضمان خصوصية المستفيدين.

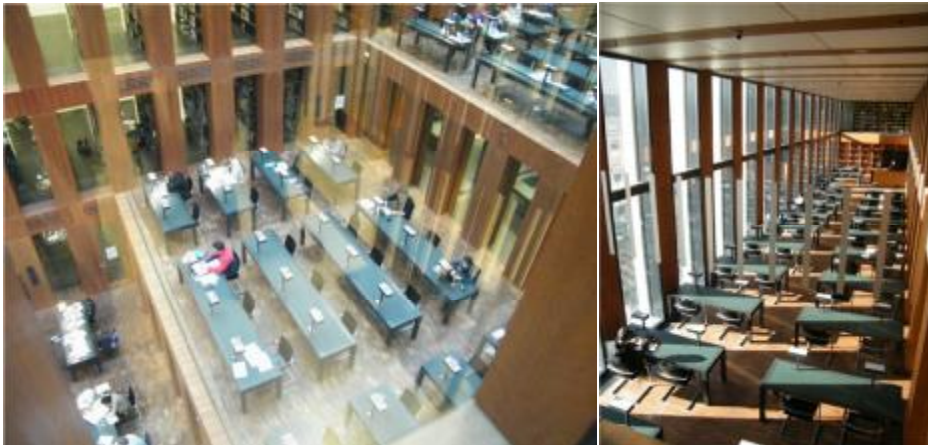
وتتميز هذه التجربة بعدة سمات

- تقدم المكتبة فرصة للمستفيدين للتعلم، دون الحاجة الي الانتقال الي مركز متخصص في الدورات التدريبية قد يكون بعيدا عن محل تواجدهم.
- توفر هذه الخدمة مرونة شديدة، وحرية في اختيار اوقات التعلم من قبل المستفيدين.

- إمكانية الانخراط في أكثر من برنامج تدريبي في نفس الوقت.
- تقدم هذه الخدمة برسوم رمزية للاشتراك بهدف دعم المعرفة والتعلم في المجتمع الألماني.

وفي هذا السياق، تحاول المكتبات الأكاديمية أيضا توفير خدمات إضافية تتعلق بمساحات التعلم للطلاب والدارسين، خاصة في ظل تضائل الاحتياج لمساحات اختزان المصادر التقليدية مع التطور الرقمي في آليات الحفظ، وكذلك تحول المكتبات للصورة الرقمية مما أدى للتفكير في استغلال أمثل للمساحات المتاحة بالمكتبات

- يراعي تصميم مكتبة جامعة هومبولت الجديدة إتاحة مساحات وتقنيات كافية للطلاب للوصول الي نظم التعلم الإلكتروني والمصادر الخاصة بالجامعة من داخل المكتبة شكل رقم (14)، حيث صممت المكتبة علي أن تتيح أكثر من 40% من مساحاتها الإجمالية كأماكن للدراسة معدة ومجهزة بشبكة الانترنت مع إتاحة الوصول للمصادر الرقمية بصورة يسيرة، والسماح للطلاب باستخدام أجهزة الحاسب المحمولة الخاصة بهم في المكتبة، مع توفير أجهزة لمن يرغب.



شكل رقم (14) استغلال مساحات مبني مكتبة جامعة هومبولت ببرلين لأغراض التعلم

عن بعد

- تشير دراسة اجريت علي المكاتبات الأكاديمية الاسرائيلية إلي أن زيادة الاهتمام بتوفير مساحات استخدام حر للانترنت والتعلم الالكتروني والسماح بصلاحيات اوسع للمستفيدين في استخدام الحواسيب المحمولة، يؤدي الي فاعلية أعلى بنسب تتراوح بين 35% و 37% علي تحصيل الطلاب الدراسي واستغلال أمثل للموارد الخاصة بالمكتبة والمساحات التي صارت شاغرة بعد التحول الرقمي (Shoham & Roitberg, 2005)

المصادر

1. [تقرير انجازات المركز القومي للتعليم الألكتروني حتي اكتوبر 2011]. (2011). القاهرة: المركز القومي للتعليم الألكتروني.
2. الستار، م. ع. (2005). التعليم الألكتروني في تخصص المكتبات: عرض تجربة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود. *Cybrarians Journal*, 4(MAR 2005).
Retrieved from Cybrarians website:
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=497:2011-08-15-21-18-00&catid=113:2009-05-19-11-26-29&Itemid=66
3. السعدني، م. (2012). معوقات استخدام التعلم الألكتروني في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بحوث في علم المكتبات والمعلومات، 8، 9-68.
4. الشهري، م. (2005). التعليم عن بعد أسلوب للتطوير المهني لاختصاصي المكتبات والمعلومات في المكتبات الأكاديمية (Vol. 109). الرياض: مركز بحوث كلية الآداب.

5. الكميثي, ل. (2012). اخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي. Paper presented at the المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات. كلية الآداب. جامعة القاهرة, القاهرة.

1. A. L. A. (2012). ALA directory of accredited programs Retrieved JAN, 2012, from <http://www.ala.org/accreditedprograms/directory/alphalist>
2. Abdul, H. (2008). UNITING E-LIBRARIES AND E-LEARNING: CHALLENGES AND OPPORTUNITIES FOR VILIS BRUNEI. *lib.usm.my* .
3. ACRL. (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report Retrieved april, 2011, from <http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>
4. ALA. (2012). Directory of ALA-Accredited Master's Programs in Library and Information Studies Retrieved Mar, 2012, from <http://www.ala.org/accreditedprograms/directory/>
5. Allan, B. (2002). *e-learning and teaching in library and information science*. london: Facet Publishing.
6. Bailey, D. R. (2006). Information Commons Services for Learners and Researchers : Evolution in Patron Needs , Digital Resources and Scholarly Publishing Information Commons Services for Learners and Researchers : Evolution in Patron Needs , Digital Resources and Scholarly Publ. *Library Hi Tech* .
7. Barron, D. (2003). *Benchmarks in distance education: The LIS experience*. N.Y.: Libraries Unlimited.

8. Berlin, H. U. o. (2011). Faculty of arts. school of libraries and information science.current courses Retrieved mar, 2012, from <http://moodle.hu-berlin.de/course/category.php?id=276>
9. Bruce, C. (2000). Information literacy programs and research : an international review. *The Australian Library Journal (ALJ)*, 49(3) .
10. College, L. L. (2009). LIB 100: Introduction to Information Literacy Retrieved feb, 2010, from http://webclass.lakeland.cc.il.us/info_lit/syllabus.html
11. Combes, B., Hanisch, J., Carroll, M., & Hughes, H. (2011). Student voices: Re-conceptualising and re-positioning Australian library and information science education for the twenty-first century. *The International Information & Library Review*, 43, 137-143. doi: 10.1016/j.iilr.2011.07.007
12. Diehm, R. -A., & Lupton, M. (2012 (IN PRESS)). Approaches to learning information literacy : a phenomenographic study. *The Journal of Academic Librarianship*, XX(XX) .
13. DuMont, R. R. (20 .(03Distance Learning: A system View (an assessment and review of the litreature). Retrieved from
14. Fontanin, M., & Švab, M. (2007). *Applying Moodle to continuing professional development*.
15. "Old" contents in a new container? Paper presented at the WORLD LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS: 73RD IFLA GENERAL CONFERENCE AND COUNCIL, Durban, South Africa .
16. IFLA. (2012). Call for Papers Information Literacy Section & E-Learning Special Interest Group. *IFLA World Library and Information*

- Congress 78th IFLA General Conference and Assembly 11-17 August 2012, Helsinki, Finland* Retrieved dec, 2011, from <http://conference.ifla.org/ifla78/calls-for-papers/information-literacy-meets-e-learning-lets-talk-about-interconnections-and-o>
17. Islam, M. S., Kunifuji, S., Hayama, T & ,Miura, M. (2011). Towards exploring a global scenario of e-learning in library and information science schools. *The International Information & Library Review*, 43, 15-22. doi: 10.1016/j.iilr.2011.01.004
 18. Island, U. o. R. (2010). Introduction to Information Literacy University of Rhode Island Retrieved mar, 2010, from <http://www.uri.edu/library/lib120/gensyll.htm>
 19. Jackson, P. (2007). Integrating Information Literacy into Blackboard: Building Campus Partnerships for Student Success (or successful student lear. *Journal of Academic Librarianship*, 33, 454-461 .
 20. Lombella, D. (2004). Education and Educational Responsibility of the School Documentalist in the School of the Learning Society. *IFLA Journal*, 30(3) .
 21. NELC. (2009). About NELC Retrieved 17 DEC 2011 ,from http://www.nelc.edu.eg/index.php?option=com_content&view=article&id=62&Itemid=70
 22. Orr, D., Appleton, M., & Wallin, M. (2001). Information literacy and flexible delivery: Creating a conceptual framework and model. *The Journal of Academic Librarianship* .463–457 ,(6)27 ,
 23. Padova, U. d. s. d .About the University.Università degli studi di Padova Retrieved Jan, 2012, from http://www.unipd.it/index_en.htm

24. Piotrowski, M. (2010). Chapter2: What is an E-Learning Platforms? *Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications*: IGI Global.
25. Romdhane, M. B., & Ouerfelli, T. (2005). De l'apprenant au concepteur : vers la mise en place d'une formation continue à distance des bibliothécaires/documentalistes en Tunisie. In K. G. S. Munchen (Ed.), *E-Formation pour le marketing et le mangment des bibliothuques: paper presented at the IFLA satellite meeting, Geneva Switzerland, July 2003* (Vol. 115): Die Deutsche Bibliothek.
26. Schniederjürgen, A. (2007). *World Guide to Library,Archive and Information Science Education*. Mu'nchen: K.G. Saur.
27. E-learning and information literacy Book section 53 - 74 (2004).
28. Shoham, S., & Roitberg, N. (2005). From Electronic Library to a Learning Center in the Academic Library: Integrating Traditional and New Uses in the Library Workstation. *The Journal of Academic Librarianship*, 31, 339-346. doi: 10.1016/j.acalib.2005.04.014
29. University, C. S. (2008). INTERMEDIATE INFORMATION LITERACY AND LIBRARY RESEARCH SKILLS Retrieved mar, 2010, from <http://calstatela.libguides.com/libr250spring2011>
30. Welsh, W. J. (2012). Libraries and librarians - Opportunities and challenges. *Journal of Information Processing and Management*, 32(6) .